

البيان الختامي

للمؤتمر السعودي الدولي للعقار (سايرك)

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظه الله ، قام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بتنظيم وعقد المؤتمر السعودي الدولي للعقار (سايرك) خلال الفترة 03 - 04 جمادي الأولى 1428هـ الموافق 20 - 21 مايو 2007م بقاعة الأمير سلطان الكبرى بفندق الفيصلية بالرياض .

وقد تفضل معالي الدكتور هاشم بن عبدالله يماني وزير التجارة والصناعة بافتتاح فعاليات المؤتمر نيابة عن سمو ولي العهد - راعي المؤتمر . شهد المؤتمر مشاركة عدد من اصحاب السمو الأمراء والمعالي الوزراء وعدد كبير من المسؤولين ورجال وسيدات الأعمال ونخبة من المهتمين والمتخصصين في قطاع العقار .

أتى انعقاد هذا المؤتمر في ظل الجهود المتواصلة التي بذلتها ومازالت تبذلها الدولة- رعاها الله- من جهود لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لخطط التنمية والتي يأتي من أهمها رفاهية المواطن وزيادة معدلات النمو وتنويع القاعدة الاقتصادية وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الاجمالي .

استعرض المؤتمر أربعة محاور تركزت حول أهمية القطاع العقاري في الاقتصاد محلياً ودولياً وتحليل وتقييم البيئة التشريعية والتنظيمية . وبعد مناقشات مستفيضة من قبل المشاركين في المؤتمر ومراجعة أوراق العمل المقدمة تم الخروج بالتوصيات التالية :

1. ضرورة تهيئة البيئة التشريعية والتنظيمية بما ينعكس ايجابياً على دور فعال للقطاع العقاري اقتصادياً واجتماعياً ، مع أهمية مشاركة القطاع الخاص في صياغتها.
2. منح القطاع الخاص فرصة المشاركة في صياغة الأنظمة والتشريعات المتعلقة بالقطاع العقاري.
3. مساهمة الدولة والقطاع الخاص في إعداد برامج وإجراءات لتخفيض تكلفة الأراضي.
4. تفعيل نظام التسجيل العيني للعقار بأسرع وقت ممكن لأهميته القصوى في تعزيز الثقة في القطاع .
5. وضع السياسات الاستثمارية المشجعة والداعمة لجذب الاستثمارات المحلية والدولية لسوق العقار الوطني لتلبية الطلب المتنامي على الإسكان .
6. الاسراع في إصدار نظام الرهن العقاري وتهيئة بيئته التنظيمية الفعالة .
7. تهيئة البيئة التمويلية الفعالة التي تساهم في دفع سوق العقار واستدامته اقتصادياً وتحقيق اهدافه الاجتماعية .
8. التأكيد على الرفع من مستوى التأهيل للعاملين في السوق العقاري وتطوير الهياكل التنظيمية والادارية والبشرية العاملة في سوق العقار والزامهم بشهادات متخصصة في المجال العقاري للحصول على تراخيص للمهنة.
9. تعزيز التكاملية بين القطاع العقاري وقطاعي التأمين والتمويل.
10. تفعيل استراتيجية الاسكان ووضعها موضع التنفيذ والمتابعة وتطوير جوانبها المختلفة والتي تشمل النطاق العمراني والمخططات والوحدات الانشائية ومواصفاتها وأنظمتها.
11. العمل على انشاء جهاز مؤسسي يعنى بالقطاع العقاري ويفعل الدور التنسيقي بين الجهات المعنية بهذا القطاع من خلال هيئة للعقار.
12. دراسة تطوير سياسة صندوق التنمية العقاري بمشاركة القطاع الخاص والبنوك بما يساهم في تلبية الطلب على الاسكان.

13. الاهتمام بدور المرأة وتأهيلها وتوعيتها للعمل في القطاع العقاري.
14. الاسراع في إنشاء مركز للأبحاث والمعلومات العقارية والتأكيد على القطاع العام والخاص بتبنيه وتفعيله.

وفي الختام يتقدم المجتمعون برفع أسمى آيات الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - على دعمه المتواصل لكافة القطاعات الإقتصادية , والقطاع العقاري على وجه الخصوص .

كما يتقدمون لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظه الله - بوافر الشكر والعرفان على إهتمام سموه الكريم بالقطاع العقاري ورعايته الكريمة لهذا المؤتمر .

والله الموفق

الرياض

1428/05/04 هـ الموافق 2007/05/21م